

عاد المولى وعاد ارم تسمية لهم باسم جددهم ولعن لعدهم
 عاد الاخيرة انه خطيب عاش عاد المذكوذ الى سنة ومان
 سنة ومرتق من صلبه اربعة الاق ولد وتزوج الفاطمة
 ومات كافر الكرخي **قوله** عطف بيان اي هو مجرور
 بالفتحة لانه من الصرف العلمية والتاينث **قوله** ذات
 العماذ اي الطول يقال رجل ممد اذا كان طويلا وغوه عن
 ابن عباس ومجاهد وعن قتادة ايضا كانوا عماد القوم
 يقال فلان عماد القوم وعمودهم اي سيدهم وعنه ايضا
 قيل لهم ذلك لانهم كانوا ينتقلون بابيائهم للانجاء
 فكانوا اهل حيايم واعمدة ينتجون الغيوت ويطلبون
 الكلاء ثم يرجعون الى منازلهم وقيل ذات العماذ اي ذات
 الابنية المرفوعة على العمد وكانوا ينصبون الاممدة
 فيبنون عليها القصور قال ابن زيد ذات العماذ يعني
 احكام البنيان بالعمد وفي الصحاح والعماد الابنية
 الرفعة تذكر وتوث والواحدة عمادة وعلان طويل
 العماذ اذا كان مترله معلوما لانه وقال الضحاك
 ذات العماذ ذات القوة والشدة مأخوذ من قوة العمدة
 دليله قوله تعالى وقالوا من منا قوة وروى عن عوف
 عن خالد الربيع ان ارم ذات العماذ هي دمشق وهو
 قول عكرمة وسعيد المقبري وقال محمد بن كعب القرظي
 هي الاسكندرية انه قرطبي وفي المصباح العماذ ما يستند

لبالمصاد قاله ابن المنباري وقيل محذوف لدلالة
 المعنى عليه اي تجازين كل احد مما عمل بدليل مقدمه
 ما فعل بالقرن للخالية وقدم الزخشي ليعذب بن
 قال يدل عليه الم تركيب الى قوله فصب عليهم وقدره
 الشيخ بما دبت عليه خاتمة السورة قبله اي لا يؤايبهم
 البناء وحسابهم علينا وقال مقاتل هل هناك في موضع ان
 تقديره ان في ذلك قسما الذي جرحه قبل على هذا في موضع
 جواب القسم هو وهذا قول باطل لانه لا يصلح ان يكون
 مقسما عليه على تقدير تسليم ان التركيب هكذا او انما
 ذكرته للتبنيذ على سقوطه اهسين **قوله** الم تراى
 عليه وانما اطلق لفظ الروية علم العلم لان اخبار عاد
 وممود وفرعون كانت معلومة عندهم والخطاب
 في نزل النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه عام لكل احدهم
 خازن والمعنى لم تعلم علماء يقينا كيف عذب ربك عادا
 ونظائر فسيعذب هو لا ايضا لا شراكم فيما يوجب
 من الكفر والمعاصي اه ابو السمور وهذا شروع في بيان
 احوال الامم الماضية وذكر منهم عاد قوم هود وممود
 قوم صالح وفرعون **قوله** ارم هو في الاصل
 اسم جد عاد وهو عاد بن عوض بن ارم بن سام بن
 نوح عليه السلام ثم جعل لفظ عاد اسما للقبيلة كما قال
 لبي هاشم هاشم ولبي تميم تميم ثم قيل للاولين منهم

عاد

Copyrighted by University